

العمل فى مجال المحاسبة بشركة اختلط فيها الحلال بالحرام/السبت)03-01-1202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

واحد بيشغل محاسب ولهذا احيانا اعمالى تختلط فيها الحلال بالحرام بقيد بعض الفوائد يعنى الربوية وبعض الامور التى اتحرر من تقييدها انا بعمل فى شركة اصل نشاطها الحل. لكن احيانا فى القيود المحاسبية تأتيني بعض هذه المسائل - [00:00:01](#)

استشعر حرجا فى صدري منها. فيما تفتونى نقول له يا رعاك الله لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا قرار حول العمل فى مجال المحاسبة نسوقه لك بنصه ومنه يعلم الجواب القرار السادس - [00:00:25](#)

العمل فى مجال المحاسبة. على فكرة هذا كان جزءا من قرارات المجمع فى مؤتمر ما يحل ويحرم من المهن والاعمال والوظائف خارج ديار الاسلام يقول القرار العمل فى مجال المحاسبة مشروع - [00:00:47](#)

لان المحاسب يقوم بعمل فني بني على ادوات عمل مشروعة. والاصل فى الاشياء الاباحة ولا حظر الا لدليل شرعى انا اذا كان فى مؤسسة تباشر الاعمال المحرمة كالاتجار فى الخمر والخنزير فانه لا يجوز الا - [00:01:08](#)

اذا وجد ضرورة بضوابطها المقررة شرعا. على ان تقدر هذه الضرورة بقدرها ويسعى فى ازالتها تصحب نية التحول عن هذا العمل عند اول القدرة على ذلك يبقى المؤسسات التى هي دور فلكها - [00:01:31](#)

ونشاطها الرئيس والاساس فى الاعمال المحرمة لا يحل العمل فيها كمحاسب. اما اذا اختلط الحلال بالحرام فى الاعمال التى يتولى المحاسب تدقيقها نقول اذا غلب الحلال صاغ الترخيص فى ذلك للحاجة - [00:01:52](#)

ويتخلص من اجره بنسبة ما قام به من عمل محرم مع بقاء الشبهة التى تستدعي من العامل البحث عن عمل اخر لا شبهة فيه. اما ان غلب الحرام الحرام هو الغالب استصحب اصل المنع - [00:02:16](#)

تجنبنا للمشاركة فى المحرمات او الاعانة عليها. مع اعتبار الضرورات على ان تقدر بقدرها ويسعى فى ازالتها ثم اضاف القرار فقرة جميلة فقال ولا بأس بعمل محاسب كاجير مشترك وهو الذى يقتصر دوره على تدقيق القرارات المالية ولا يشارك فى مباشرتها لانه مجرد ناقل لصورة - [00:02:38](#)

واقعية لا يستثنى من هذا الا المؤسسات التى يدور نشاطها الاساس فى فلك المحرمات. ايه معنى اجير مشترك فى محاسب بيشغل فى الشركة بالساعة يعنى بيديها وقت من تسعة الى خمسة مثلا - [00:03:07](#)

وفى هذا الوقت هو وقف على هذه المؤسسة وعمله وهو سلم لها. لكن فى شخص فاتح مكتب بيقدم خدمات لكل الشركات تأتية باوراقها وبدفاترها وبياناتها يدققها ويرتبها ويضعها فى الفورمات - [00:03:28](#)

المطلوبة الرسمية. يعنى ليس سلما لمؤسسة بعينها. يعمل لكل المؤسسات لا معنى المحاسن الذى يعمل كاجير مشترك - [00:03:47](#)